اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد
وحرم تنقطع باجابة دعائه فقد كانت احب
اليه من مكة واما قوله لجبير رضي الله فهو
مؤول اما بانه قبل ان يعلم تفضيل
المدينة او بانها خير الارض ما عدا
المدينة كما قاله ابن الكردي وهو احد
التأويلين في قوله لمن قال له يا خير
البرية ذاك ابرهيم وفي الصحيحين
ايضا اللهم اجعل بالمدينة ضعفي
ما جعلت بمكة من البركة وقد
تبينا ان هذا في حديث تضعيف
الصلاة واما كون مكة بها المشاعر
والمناسك فقد عوض الله المدينة
عن الحج والعمرة بامرين وعد الثواب
عليهما اما العمرة ففي الصحيح صلاة
في مسجد قبا كعمرة واما الحج فروى
عن ابي امامة مرفوعا من خرج على طهر

لا يريد

لا يريد الا الصلاة في مسجدي حتى يصلي فيه
كان بمنزلة حجة واما قولهم ان الله حرم
استقبالها واستدبارها في الحاجة
واوجب استقبالها في الصلاة وبها
الاستلام والتقبيل فهذا كله يتعلق
بالكعبة لا بمكة وليس الكلام فيها ولهذا
لما قال عمر لابن عباس انت القائل مكة
خير من المدينة فقال له هي حرم الله
وامنه وفيها بيته قال عمر لا اقول
في حرم الله ولا في بيته شيئا اخرجه الزبير
ابن بكار من طريق اسلم مولى عمر عنه
اي وانما الكلام فيما عداه واما كون الواردين
بها اكثر فكثرتهم تقابل بتشريف المورود
اليها ورفعة مرتبته التي لا توازيها جميع
المراتب وقد فضل اسماعيل على اسحق
بكون النبي صلى الله عليه وسلم من ذريته
اسمعيل ولا غيره صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)